A

الأمم المتحدة

الجمعيـــة العامـــة

Distr.
GENERAL

A/HRC/4/106
21 February 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة الرابعة
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ والمعنون "مجلس حقوق الإنسان"

الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام*

موجز

يتضمن النص التالي معلومات عن الأنشطة العالمية التي جرت وفقاً للحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان. ولا يتضمن التقرير أية توصيات معينة. فهو يشمل الأنشطة التي قامت بها المفوضية السامية لحقوق الإنسان ودائرتا الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفي فيينا وغيرها من مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويصف مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات الموجهة لفئات مختلفة من الجمهور، مع التركيز بشكل خاص على استخدام أدوات الاتصال الحديثة مثل المواقع على الشبكة وعمليات البث عليها.

* قدم هذا التقرير بعد الموعد النهائي المقرر لكي يتضمن أحدث المعلومات.

المحتويات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولاً - مقدمـــة	١ -٥	٣
ثانياً - الأنشطة الإعلامية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان	٦ -٢٨	٣
ألف - برنامج المنشورات.....	٦ -١٦	٣
باء - استخدام الوسائل الإلكترونية	١٧-٢٠	٦
جيم - الاتصال بوسائل الإعلام	٢١-٢٢	٧
دال - برامج التوعية العامة.....	٢٣-٢٨	٧
ثالثاً - إدارة شؤون الإعلام.....	٢٩-٨٦	٨
ألف - أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنيف	٦١-٦٧	١٦
باء - أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام بمكتب الأمم المتحدة في فيينا ..	٦٨-٧٢	١٧
جيم - أنشطة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية.....	٧٣-٧٨	١٨
دال - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى	٧٩-٨٦	١٩

أولاً – مقدمة

١- طلب مجلس حقوق الإنسان، بمقرره ١٠٢/٢ المؤرخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان "مواصلة الاضطلاع بأنشطتها، وفقاً لجميع المقررات السابقة التي اعتمدتها لجنة حقوق الإنسان وتحديث التقارير والدراسات ذات الصلة". وبخصوص المسألة الراهنة، قدم الأمين العام تقريراً شاملاً يغطي فترة سنتين (E/CN.4/2005/92) إلى الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان عملاً بالقرار ٦٢/٢٠٠٣. و تفهم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان المقرر ١٠٢/٢ على أنه يستبقي الدورة السابقة لتقديم التقارير مرة كل سنتين بشأن هذه المسألة إلى أن يقرر المجلس خلاف ذلك، وعليه، يتناول التقرير الحالي الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان.

٢- وكانت الجمعية العامة قد أعلنت في قرارها ١٢٨/٤٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، بدء الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان لتحقيق أهداف تتمثل في زيادة فهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وإذكاء الوعي بها وتوعية الجمهور بالآلية الدولية المتاحة لتعزيز وحماية هذه الحقوق والحريات والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإعمالها.

٣- ووردت في قرار الجمعية العامة ١٤١/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ إشارة محددة إلى تنسيق برامج الأمم المتحدة للتثقيف والإعلام في ميدان حقوق الإنسان، بوصف ذلك جزءاً من الولاية المحددة لمنصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

٤- وأكدت المفوضة السامية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً الأهمية التي توليها لتنفيذ الأنشطة الرامية إلى إذكاء وعي عامة الجمهور بحقوق الإنسان. ولتحقيق هذا الهدف، شددت في خطتها للإدارة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على الحاجة إلى تعزيز قدرة المفوضية على الاتصال. وتم دمج وحدة الشؤون العامة ووحدة الإعلام لتشكيل قسم أكبر للاتصالات يضم ثلاث وحدات هي: وحدة وسائط الإعلام ووحدة التحرير والمنشورات ووحدة الشبكة والمواد السمعية البصرية. ويرفع القسم التقارير مباشرة إلى نائب المفوضة السامية.

٥- ويكمل هذا التقرير المعلومات والتقديرات التي قدمها الأمين العام في آخر تقرير له إلى لجنة حقوق الإنسان. ويرد المزيد من المعلومات بشأن الأنشطة التثقيفية الأخرى في مجال حقوق الإنسان التي أُجريت في إطار البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (٢٠٠٥- إلى حد الآن) في تقرير المفوضة السامية ذي الصلة الذي قدمته إلى مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/4/85).

ثانياً – الأنشطة الإعلامية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان

ألف – برنامج المنشورات

٦- إن هدف برنامج منشورات المفوضية هو إذكاء الوعي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ونشر طرق تعزيزها وحمايتها على الصعيد الدولي. وثمة هدف آخر هو تشجيع النقاش بشأن قضايا حقوق الإنسان قيد المناقشة داخل هيئات الأمم المتحدة.

٧- ومنذ تقديم الأمين العام آخر تقرير لـــه، ازداد الطلب على منشورات المفوضية السامية لحقوق الإنسان زيادة كبيرة. ووزعت المفوضية خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير أكثر من ٧١٢ ٢٦٨ نسخة من المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى ٠٠٠ ٢ نسخة من كل من المنشورات التي يوزعها بانتظام قسم التوزيع في مكتب الأمم المتحدة بجنيف باستخدام القائمة البريدية التي وضعتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالاشتراك مع قسم التوزيع. كما زادت المفوضية عدد منشوراتها المتاحة على موقعها على شبكة الإنترنت زيادة كبيرة.

١- صحائف الوقائع

٨- تـــتألف سلســـلة صحائف الوقائع من كتيبات تتناول قضايا آنية تتعلق بحقوق الإنسان وتشرح هيكل وإجـــراءات هيئات رصد معاهدات حقوق الإنسان والآليات الخاصة التابعة للأمم المتحدة. والهدف المنشود هو مساعدة القراء على فهم حقوق الإنسان الأساسية والآلية الدولية التي أُنشئت لتعزيزها وحمايتها. وجميع صحائف الوقائع متاحة على موقع المفوضية على شبكة الإنترنت، مما يسهم في نشرها وفي خفض عدد النسخ المطبوعة وفي ترشيد التكاليف.

٩- وخـــلال الفـــترة الـــتي يتـــناولها التقرير صدرت صحيفة الوقائع رقم ١٥ (التنقيح ١)، *الحقوق المدنية والسياسية: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان*، بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية؛ وصحيفة الوقائع رقم ٢٤ (التنقيح ١)، *الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم واللجنة المعنية بحمايـــة حقوقهم*، بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية؛ وصحيفة الوقائع رقم ٣٠، *منظومة معاهدات الأمم المتحدة لحقـــوق الإنســـان: مقدمـــة المعـــاهدات الأساســـية المـــتعلقة بحقوق الإنسان وهيئات المعاهدات*، بالإنكليزية والروسية والصينية.

٢- مواد التدريب والتثقيف

١٠- تتألف سلسلة التدريب المهني من كتيبات وأدلة تهدف إلى إذكاء الوعي بالمعايير الدولية وهي موجهة إلى جمهور مستهدف يُختار على أساس قدرته على التأثير في حالة حقوق الإنسان على الصعيد الوطني. ورغم أن هذه المنشورات ترمي في المقام الأول إلى دعم أنشطة التدريب التي يقوم بها برنامج التعاون التقني التابع للمفوضية، فهي تفيد أيضاً كأدوات عملية بالنسبة للمنظمات التي تعمل في مجال تثقيف الفئات المهنية فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

١١- وخـــلال الفترة قيد الاستعراض نُشرت الأعداد التالية من سلسلة التدريب المهني: العدد رقم ٩، *حقوق الإنســـان في مجال إقامة العدل: دليل بشأن حقوق الإنسان خاص بالقضاة والمدّعين العامين والمحامين*، بالعربية؛ والعـــدد رقم ١١، *حقوق الإنسان والسجون: دليل تدريب موظفي السجون على حقوق الإنسان*، بالإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية؛ والعدد رقم ١١/ الإضافة ١، *حقوق الإنسان والسجون: مجموعة صكوك دولية لحقوق الإنســـان في مجـــال إقامة العدل*، بالإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية؛ والعدد رقم ١١/ الإضافة ٢، *حقوق الإنسان والسجون: مرشد مدرِّب موظفي السجون على حقوق الإنسان*، بالإسبانية والإنكليزية والروسية والعربـــية والفرنسية؛ والعدد رقم ١١/ الإضافة ٣، *حقوق الإنسان والسجون: كتاب جيب عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان لأجل مسؤولي السجون*، بكل اللغات الرسمية؛ والعدد رقم ١٢، *الحقوق الاقتصادية والاجتماعية*

والثقافية: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بكل اللغات الرسمية؛ والعدد رقم ١٣، *حقوق الإنسان: كتيب خاص بالبرلمانيين*، الذي نشر بالاشتراك مع الاتحاد البرلماني الدولي، بالإنكليزية والفرنسية.

١٢- وفي إطار عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، الذي يشمل سلسلة من المنشورات الرامية إلى دعم الجهود العامة التي يبذلها جميع الشركاء بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، صدرت نسخة منقحة من *مبادئ تدريس حقوق الإنسان: أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية*، بالإسبانية. كما وُزِّع ملصق للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يتضمن نص الإعلان العالمي، بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية. وأخيراً،نُشر بالإنكليزية، بالاشتراك مع اليونسكو ***the Plan of Action for the First Phase of the World Programme for Human Rights Education***.

٣- ورقات القضايا الخاصة

١٣- تبحث ورقات القضايا الخاصة قضايا مختارة بعمق أكبر. وتُختار القضايا في ضوء صلتها بالموضوع ومدى إلحاحها والتطورات الأخيرة التي أدت إلى حدوث تغيير في وجهة النظر أو التي أكدت ضرورة إجراء تحليل أدق. وخلال الفترة قيد الاستعراض، نُشر عدد كبير من ورقات القضايا الخاصة: ***International Guidelines on HIV/AIDS and Human Rights – 2006 Consolidated Version*** (بالإنكليزية)؛ *حقوق الإنسان واتفاقات التجارة الدولية: استخدام أحكام الاستثناءات العامة من أجل حماية حقوق الإنسان* (بالإنكليزية والروسية والعربية والصينية)؛ ***Frequently asked questions on a human rights-based approach to development cooperation*** (بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية)؛ ***25 Years Rebuilding Lives – United Nations Voluntary Fund for Victims of Torture*** (بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية)؛ ***Indigenous people's right to adequate housing – A global overview*** (نُشرت بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالإنكليزية)؛ ***Embedding Human Rights in Business Practice*** (نُشرت بالاشتراك مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، بالإنكليزية)؛ ***Dimensions of Racism*** (نُشرت بالاشتراك مع اليونسكو، بالإنكليزية)؛ ***Assessing the Effectiveness of National Human Rights Institutions*** (نُشرت بالاشتراك مع المجلس الدولي لسياسة حقوق الإنسان بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية)؛ ***Principles and Guidelines for a Human Rights Approach to Poverty Reduction Strategies*** (بالإنكليزية، على الشبكة).

١٤- وتشمل أدوات إعادة سيادة القانون في الدول بعد فترة الصراع ما يلي: *لجان استجلاء الحقيقة* بالإنكليزية والعربية والفرنسية؛ و*تحديد شكل قطاع العدالة* بالإنكليزية والعربية والفرنسية؛ و*رصد الأنظمة القانونية* بالإنكليزية والعربية والفرنسية؛ و*مبادرات إقامة الدعاوى* بالإنكليزية والعربية؛ و*اختيار الموظفين: إطار تشغيلي* بالإنكليزية والعربية.

٤- المواد المرجعية

١٥- إن المنشورات المرجعية الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تتيح للباحثين والعاملين في مجال قانون حقوق الإنسان إمكانية الاطلاع على الصكوك الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان وغيرها

مـــن المعلومـــات الأساسية. وتشمل هذه المواد الفقه القانوني المستمد من هيئات معاهدات حقوق الإنسان تحت العناوين التالية: *مجموعة وثائق أو نصوص معتمدة ومستخدمة من قبل منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية وإقليمـــية ودون إقليمية مختلفة بهدف تعزيز الديمقراطية وتوطيدها*، بالإنكليزية؛ *وقرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد الرابع)* بالإسبانية والإنكليزية والروسية؛ و *قرارات مختارة صـــادرة عـــن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد الخامس)* بالإسبانية والإنكليزية والفرنســـية؛ *وقرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد السادس)* بالإنكليزية والروسية؛ و *قرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري (المجلد السابع)* بالإنكليزية؛ *والمعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان* بالإسبانية والروسية والصينية.

٥- المواد الترويجية

١٦- إن الغـــرض مـــن المواد الترويجية هو إطلاع عامة الجمهور على أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنســـان. وهـــي تقدم أجوبة على أكثر الأسئلة طرحاً حول برنامج حقوق الإنسان في الأمم المتحدة فضلاً عن معلومـــات عـــن كيفية استخدام هذا النظام للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان. وتوجد في هذا الصدد نشرة بعـــنوان: ***Working with OHCHR: A Handbook for NGOs*** بالإنكليزية (على الشبكة). وبالإضافة إلى ذلك، صدر منشور *صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات الخاص بأشكال الرق المعاصرة* بالإنكليزية والروسية.

باء - استخدام الوسائل الإلكترونية

١٧- إن موقـــع المفوضـــية على الإنترنت أداة لا غنى عنها لمن يستخدمون معلومات حقوق الإنسان في جميع أرجـــاء العـــالم. ولتيسير إبلاغ البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء بقضايا وأنشطة حقوق الإنسان التي تتولاها الأمم المتحدة، رُفع مستوى الحواسيب الخادمة للاستفادة من أحدث التكنولوجيات. وتُظهر آلية التسجيل في الموقع أن عدد زوار الموقع ما فتئ يزداد بصورة مستمرة.

١٨- وقد واصلت المفوضية تحسين موقعها على الإنترنت وتصميم صفحة رئيسية جديدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ ووســـعت محتوى الموقع من أجل الوصول إلى جمهور أوسع. كما تم تحديث صفحات المعلومات القطرية المـــتعلقة بحقـــوق الإنســـان بغية تجميع كل المعلومات المتعلقة بكل بلد على حدة لتيسّر للمستخدمين التجوّل في الموقع.

١٩- وقد تعهدت المفوضية بجعل محتويات موقعها على شبكة الإنترنت متاحة للجميع، بمن فيهم المعوقون. وفي هـــذا الصـــدد، تواصل المفوضية تصميم صفحات الإنترنت الخاصة بها وفقاً للتوصيات الدولية المتعلقة بالوصول إلى المواقع.

٢٠- وإدراكاً من المفوضية بأن التطور القائم على التعدد اللغوي يشكل مدخلاً لتقديم المعلومات المتعلقة بحقوق الإنســـان، فقد استحدثت نظاماً لإدارة الوثائق يتيح للمستعملين الوصول إلى وثائق الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنســـان بجميع اللغات الرسمية الست. ويرتبط هذا النظام بصفحات الإنترنت ووظائف البحث مع توفير وسيلة مباشرة للعثور على المعلومات ذات الصلة.

جيم – الاتصال بوسائط الإعلام

٢١- واصلت المفوضية تعزيز قدرتها على إبلاغ رسالة حقوق الإنسان عن طريق وسائط الإعلام. ويقوم موظفو المفوضية المسؤولون عن الاتصال بوسائط الإعلام بإحاطة الصحافة الدولية بانتظام بمعلومات عن أنشطة المفوضية وعن برنامج حقوق الإنسان بوجه عام. ويقوم الموظفون المسؤولون عن الاتصال بوسائط الإعلام بالمشاركة في إعداد استراتيجية المفوضية في مجال الاتصالات؛ ومرافقة المفوضة السامية في الميدان؛ وصياغة البيانات الصحفية؛ وتنظيم مقابلات المفوضة السامية وظهورها في وسائط الإعلام؛ ومساعدة آليات الإجراءات الخاصة وهيئات المعاهدات في احتياجاتها المتعلقة بالاتصال بوسائط الإعلام؛ والمساعدة في صياغة ونشر مقالات الرأي وغيرها من المقالات في المنشورات الدولية الرئيسية.

٢٢- ومن بين الأنشطة المرموقة التي أُجريت في سنتي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، ساعد قسم الاتصالات كاتب خطب المفوضة السامية في صياغة وترجمة ونشر سبعة مقالات رأي بقلم المفوضة السامية. وتلقى خمسة من كبار الموظفين تدريباً على المهارات المتصلة بوسائط الإعلام في سنة ٢٠٠٦. وتم استحداث وتوزيع مجموعتين من المواد الإعلامية الموضوعية لفائدة وسائط الإعلام والشركاء فيما يخص قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالتعذيب (بالإنكليزية) والفقر (بجميع اللغات الرسمية). كما تم استحداث وتوزيع مجموعات مواد إعلامية لفائدة وسائط الإعلام من أجل الدورة الأولى لمجلس حقوق الإنسان، والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب وبدء دراسة الأمين العام لمسألة العنف ضد الأطفال. وفي الفترة التي يتناولها التقرير عمل القسم مع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف ومع فرع المعاهدات واللجنة التابع للمفوضية من أجل تنظيم حلقتين دراسيتين لتدريب صحفيين من جميع أنحاء العالم بشأن أعمال المفوضية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وفي سنة ٢٠٠٦ تولى القسم أيضاً إدارة برنامج الدراسات العليا للفريق العامل المعني بحقوق الإنسان، الذي نظمته دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف.

دال – برامج التوعية العامة

١- الاجتماعات الإعلامية

٢٣- ينظم قسم الاتصالات على نحو منتظم اجتماعات إعلامية للطلاب والدبلوماسيين والصحفيين والموظفين العموميين والأكاديميين وأساتذة الجامعات والمنظمات غير الحكومية. وهو يقدم أيضاً محاضرات في اجتماعات إعلامية تنظمها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف. وقد زاد عدد الإحاطات الإعلامية التي قدمها موظفو المفوضية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير عن ١٣٠ إحاطة إعلامية. وبالإضافة إلى إجراء الإحاطات الإعلامية بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، استُحدثت القدرة على إجراء هذه الإحاطات بالروسية والصينية والعربية.

٢- المعارض والاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان

٢٤- قام موظفو قسم الاتصالات، كجزء من جهود التوعية الإعلامية الإجمالية التي اضطلعت بها المفوضية خلال فترة السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦، بتنظيم معرض لعرض أعمال فنية من إعداد ضحايا التعذيب، وذلك بالاقتران مع يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٥. وافتُتح هذا المعرض في قصر الأمم يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ودام مدة شهر.

٢٥- وركزت أنشطة يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٦ على موضوع "محاربة الفقر: قضية التزام لا إحسان". وفضلاً عن استحداث مواد إعلامية أساسية بشأن مسألة الفقر، قدم فريق الاتصالات الدعم العام لمراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الميدانية التابعة للمفوضية والشركاء الآخرين فيما يتعلق بأنشطتهم المختلفة للاحتفال بيوم حقوق الإنسان.

٢٦- وعمل موظفو قسم الاتصالات أيضاً بشكل وثيق مع البلد المضيف بشأن أنشطة التوعية التي تهدف إلى إذكاء الوعي بأعمال المفوضية في مجال تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان من أجل الجميع أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وللاحتفال بالدورة الأولى لمجلس حقوق الإنسان، اشترك موظفو قسم الاتصالات بنشاط في التخطيط لانطلاقة مجموعة ساعات حقوق الإنسان لشركة سواتش (Swatch) وفي تظاهرة الأبواب المفتوحة يوم ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، التي دُعي عامة الجمهور خلالها إلى زيارة قصر ويلسون. وشملت الأنشطة المصممة لهذا اليوم معرضاً حول قضايا حقوق الإنسان وعرض فيلم عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما وُضعت منصات إعلامية في قصر ويلسون وفي حديقة باستيون خلال عيد الموسيقى في جنيف.

٣- برنامج التدريب الداخلي

٢٧- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت المفوضية، التي تشترك في برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي، دورات تدريب داخلي لـ ١٧٦ طالب دراسات عليا لتمكينهم من اكتساب معرفة مباشرة بأنشطة وإجراءات الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. وتقدم دورات التدريب الداخلي دون أن تحمّل المفوضية أو هيئات أخرى في الأمم المتحدة التزاماً مالياً من أي نوع.

٤- الدورات التدريبية وأنشطة التعاون التقني الأخرى التي تشمل عنصراً إعلامياً

٢٨- يرد سرد للدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات العمل التي نظمتها المفوضية في تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان عن الخدمات الاستشارية والتعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان (A/HRC/4/94).

ثالثاً - إدارة شؤون الإعلام

٢٩- قامت إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة بنشر أعمال الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان باستخدام أدوات الاتصال المختلفة وبنشر المعلومات المتاحة لها. وقد سرّعت التكنولوجيا الحديثة وتيرة نشر المعلومات من خلال الوسائل الإلكترونية، التي تكمل، وتعزز في بعض الأحيان، الوسائل التقليدية. كما عززت الإدارة علاقات عملها مع المفوضية نتيجة لخطة عمل المفوضية ودعماً لها.

٣٠- وواصلت الإدارة تغطية الأعمال المتعلقة بحقوق الإنسان التي تقوم بها الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة، ومنها الجمعية العامة، ولجنة حقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان الذي خلفها، وهيئات معاهدات حقوق الإنسان. واتبعت الإدارة نهجاً متعدد الوسائط لنشر المعلومات وذلك بتوزيع مواد إعلامية على وسائط الإعلام من خلال مؤتمرات صحفية وجلسات إحاطة إعلامية للصحافة وأنشطة إعلامية أخرى موجهة إلى

وسائط الإعلام وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وبرامج إذاعية وتلفزية ومعارض وأحداث وأنشطة خاصة مع المنظمات التعليمية وغير الحكومية، ومن خلال تقديم خدمات عامة للزوار والأشخاص الذين يطلبون معلومات. وأُنتجت المواد الإعلامية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ونُشرت في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك عن طريق الشبكة العالمية التي تضم مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى. وقُدم كثير من هذه المواد أيضاً باللغات المحلية.

٣١- ويرد أدناه تلخيص للأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها الإدارة خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٣٢- وتشكل بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة (www.un.org/news) واحدة من البوابات التي تحظى بأكبر عدد من الزيارات على موقع الأمم المتحدة على الشبكة، إذ سجلت حوالي مليون زيارة منفصلة شهرياً. وأُودع على الموقع، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكثر من ١ ٤٠٠ قصة جديدة متعلقة بقضايا وأنشطة حقوق الإنسان. ووُزِّعت أيضاً هذه القصص على ما يقرب من ٥٠ ٠٠٠ مشترك في خدمة دائرة أنباء الأمم المتحدة لإرسال البرقيات الإخبارية عن طريق البريد الإلكتروني (بالإنكليزية والفرنسية)، ونُشرت في مجموعة من المواقع الشبكية لمنظومة الأمم المتحدة وفي مواقع شبكية خارجية، بما فيها مواقع المنابر الإعلامية الرئيسية ودوائر تجميع الأنباء والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. ويعرض مركز أنباء الأمم المتحدة "حقوق الإنسان" باعتبارها موضوعاً من أهم مواضيعه الإخبارية الموجودة على الصفحة الأولى، وكذلك جزءاً من خدمة البث الإخباري عن طريق صيغة التوزيع المبسط فعلاً التي تسمح للمشتركين بتلقي مضمون الأخبار الرقمية في صيغتها المحدّثة. وبعد إنشاء مجلس حقوق الإنسان، استُحدثت صفحة خاصة بعنوان "تحت المجهر" كرست لهذه الهيئة الجديدة واستقطبت الآلاف من الزوار.

٣٣- وقام قسم الخدمات الشبكية بالإدارة، الذي يعمل مع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بتغطية الدورات العادية الثلاث للمجلس في سنة ٢٠٠٦، بما في ذلك ١٩٠ ساعة من البث الشبكي المباشر لتسجيل الاجتماعات وأكثر من ٢ ٧٥٠ شريط فيديو قصير للمداولات التي دارت بالإنكليزية واللغة الأصلية. وأُتيحت إمكانية الوصول إلى هذه المواد من خلال صفحة مكرسة للبث الشبكي ووصلات انطلاقاً من الصفحتين الرئيسيتين للمفوضية ومجلس حقوق الإنسان. وهذه هي المرة الأولى التي نُقل فيها مثل هذا البث الشبكي من جنيف ووردت بشأنه ملاحظات إيجابية من المنظمات غير الحكومية، بما فيها منظمة العفو الدولية ومركز جنوب آسيا لتوثيق حقوق الإنسان والحركة الدولية للطلاب الكاثوليك والمركز الدولي لحقوق الإنسان والتنمية الديمقراطية.

٣٤- وأصدرت دائرة الصحافة ٣١١ بلاغاً صحفياً بالإنكليزية و٣٠١ بالفرنسية تتعلق بقضايا حقوق الإنسان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بمتوسط يفوق ١٠ بلاغات صحفية بكل لغة في الشهر.

٣٥- وغطت الدائرة الإذاعية قضية حقوق الإنسان في برامجها اليومية والأسبوعية والشهرية باللغات الرسمية الست، إضافة إلى البرتغالية والسواحلية ولغات أخرى غير رسمية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أُنتج أكثر من ٨٠٠ برنامج بشأن حقوق الإنسان في صيغ مختلفة: قصص جديدة وأفلام ومقابلات. وشملت المواضيع حقوق

المرأة والأشخاص المعاقين والأطفال ومجموعات الأقليات العرقية والشعوب الأصلية، وإنشاء مجلس حقوق الإنسان وقضايا حقوق الإنسان الخاصة بالمناطق التي مزقتها الحرب أو غير المستقرة سياسياً.

٣٦- وقد غطى التلفزيون والفيديو قضايا حقوق الإنسان بتوزيع ٢٧٠ مادة إخبارية ومقالات من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وهي دائرة توزيع جديدة لمواد الفيديو أنشئت سنة ٢٠٠٥ وتصل حالياً إلى قرابة ٧٠٠ محطة من محطات الإرسال التلفزيوني في جميع أنحاء العالم عبر الساتل. وقبل استحداث شبكة يونيفيد، كان يتم إنتاج وتوزيع هذه المواد من قبل الوكالات والصناديق وبعثات حفظ السلام والمقار الإقليمية في أجزاء مختلفة من العالم، وكانت لا تُتاح في الغالب لمحطات الإرسال التلفزيوني في اليوم نفسه. وقام برنامج "منجزات الأمم المتحدة"، وهو برنامج فيديو أسبوعي تتراوح مدته بين ٣ و٤ دقائق ويتناول أعمال الأمم المتحدة، بعرض أخبار عن حقوق الإنسان ٢٤ مرة، في حين قام برنامج "وقائع عالمية"، وهو برنامج يجري مقابلات مع خبراء حول مجموعة متنوعة من القضايا المتصلة بالأمم المتحدة، بعرض أخبار عن حقوق الإنسان ١١ مرة خلال الفترة قيد الاستعراض (وقد انتهى بث هذا البرنامج في آذار/مارس ٢٠٠٦).

٣٧- وخلال المفاوضات المكثفة التي أدت إلى اعتماد الجمعية العامة لقرار إنشاء مجلس حقوق الإنسان، عملت الإدارة على نحو وثيق مع مكتب رئيس الجمعية العامة والمفوضية من أجل القيام بالتوعية الإعلامية، بما في ذلك تنظيم المقابلات والإحاطات الإعلامية الأساسية مع رئيس الجمعية العامة ومع موظفي الأمم المتحدة لصالح وسائط الإعلام في المقر. وبعد اعتماد القرار، عملت الإدارة من أجل الإعلان عن الهيئة الجديدة، بإنتاج المواد التي تظهر السمات المهمة الجديدة التي تميز هذه الهيئة عن سلفها. وبالعمل عن كثب مع المفوضية ساعدت الإدارة في صياغة خطابات جوهرية وإعداد استراتيجية للاتصال للدورة الافتتاحية للمجلس، كما ساهمت في إعداد ملف صحفي وأوفدت موظفاً إعلامياً إضافياً إلى جنيف لكي يساعد في التوعية الإعلامية الاستباقية.

٣٨- وإدراكاً من الإدارة بأهمية اتفاقية حقوق الأشخاص المعوقين باعتبارها أول معاهدة لحقوق الإنسان في القرن الواحد والعشرين، وكونها تنطوي على إمكانية تحسين حياة حوالي ٦٥٠ مليون شخص، فقد قدمت الدعم في مجال الاتصال وقامت بالتوعية في مرحلة التمهيد لاعتماد الاتفاقية المذكورة من قبل الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وشمل هذا إعداد مواد صحفية ونصوص للموقع الشبكي وتنظيم إحاطات إعلامية للصحافة، منها إحاطة إعلامية أُجريت بعد اعتماد الاتفاقية مباشرة وشارك فيها رئيس لجنة التفاوض وممثلان اثنان عن التحالف الدولي للمعوقين. وحظي اعتماد الاتفاقية بتغطية واسعة من قبل وسائط الإعلام الرائدة في العالم.

٣٩- وفي سنة ٢٠٠٦، قامت الإدارة بتنظيم ورئاسة أربعة مؤتمرات صحفية للمقررين الخاصين المعنيين بحقوق الإنسان، تتعلق بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتعذيب ومحاربة الإرهاب والغذاء. وحظيت هذه المؤتمرات الصحفية بتغطية إعلامية جيدة وتم بعد ذلك جمعها وإرسالها إلى المفوضية.

٤٠- ويتيح الاحتفال بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) في نيويورك وجنيف ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى لإدارة شؤون الإعلام فرصة هامة لترويج أعمال الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان. وفي سنتي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، صممت الإدارة الموقع الشبكي ليوم حقوق الإنسان بجميع اللغات الرسمية الست، واتخذت ترتيبات لترجمة المواد الإعلامية الموجهة للصحافة وللجمهور التي أعدتها المفوضية إلى جميع اللغات الرسمية، ووزعتها على

الجماهير المستهدفة من خلال البريد الإلكتروني وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد ورد مقال رأي بقلم المفوضة السامية لحقوق الإنسان حول موضوع حقوق الإنسان والفقر في ٣٠ منشوراً في ٢٧ بلداً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

٤١- وفي سنة ٢٠٠٦، قامت الإدارة أيضاً برعاية مباراة في الإنشاء حول يوم حقوق الإنسان بالاشتراك مع المفوضية. وكانت المباراة، التي استضافتها حافلة الأمم المتحدة المدرسية في الفضاء الإلكتروني، مفتوحة أمام التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ سنوات و١٨ سنة، وكانت هناك حوالي ٧٠٠ مشاركة من كل أنحاء العالم وبجميع اللغات الرسمية. ونظراً لأهمية المواد التعليمية المتعلقة بحقوق الإنسان وللطلب الموجود عليها، تعمل الحافلة المدرسية في الفضاء الإلكتروني مع قسم الترجمة الألماني في الأمانة ومع عدة منظمات غير حكومية معنية بحقوق الإنسان في ألمانيا والنمسا من أجل استحداث نسخة باللغة الألمانية لموقع الحافلة الشبكي الذي سيركز تركيزاً قوياً على قضايا حقوق الإنسان. وسينطلق الموقع الشبكي الجديد في النصف الأول من سنة ٢٠٠٧.

٤٢- واستضافت الإدارة المؤتمرات الطلابية السنوية للاحتفال بيوم حقوق الإنسان الذي يرمي إلى إذكاء الوعي بقضايا حقوق الإنسان في صفوف الشباب، وتشجيعهم على إيجاد سبل لاتخاذ تدابير بشأن حقوق الإنسان. ومن خلال هذه المؤتمرات، تعمل الإدارة مع عدد من المجموعات التعليمية وغير الحكومية على إذكاء الوعي بقضايا معينة، باستخدام وسائط متعددة من وسائط الإعلام، وجمع مشاركين حول قضايا مثل "المياه كحق من حقوق الإنسان" (٢٠٠٥) و"الهجرة والتنمية: التحديات أمام حقوق الإنسان" (٢٠٠٦). وخلال مؤتمر عقد بواسطة الفيديو، وموقع شبكي متفاعل، والبريد الإلكتروني، شارك طلاب من جميع أنحاء العالم في صياغة خطط عمل خاصة بكل موضوع، وقدمها المجتمعون منهم في المقر إلى رئيس الجمعية العامة.

٤٣- وشاركت الإدارة أيضاً في المؤتمر الأول للمدرسين حول حقوق الإنسان، الذي عُقد في جامعة أديلفي، في نيويورك. وقدمت ورشة عمل، نظمتها الحافلة المدرسية في الفضاء الإلكتروني بالاشتراك مع برنامج "الأمم المتحدة تعمل"، لمدرسين من بلدان مختلفة مواداً تعليمية أنتجتها الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان لتُستخدم في الفصول الدراسية.

٤٤- وقامت إدارة شؤون الإعلام في المقر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام بتنظيم أنشطة للاحتفال بالأيام الخاصة الأخرى المتصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك اليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس)، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، واليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو)، واليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب (٢٦ حزيران/يونيه)، واليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم (٩ آب/أغسطس)، واليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)، واليوم العالمي للإيدز (١ كانون الأول/ديسمبر). وأعدت الإدارة صحائف وقائع وتعاونت مع المفوضية وشركاء آخرين في تنظيم تظاهرات إعلامية أو تظاهرات أخرى خاصة بشأن العديد من هذه الأيام.

٤٥- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت مجلة "وقائع الأمم المتحدة" وطبعتها على الإنترنت عدداً من المقالات المكرسة لحقوق الإنسان، بما فيها تقرير خاص بعنوان "الجمعية العامة تنشئ مجلساً جديداً لحقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان في لمحة". وشملت المواضيع الأخرى: الاتجار بالبشر وتفشي فيروس نقص المناعة

البشري/الإيدز؛ والصلات بين اتفاقات التجارة وأوجه القصور في ميدان حقوق الإنسان؛ وشواغل حقوق الإنسان بالنسبة لطائفتي الروما والسنتي في أوروبا؛ وحقوق السكان المهاجرين واللاجئين؛ وحقوق المجتمعات الأصلية؛ وفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وحقوق الإنسان في الاتحاد الروسي؛ وعمل اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة؛ والأحياء الحضرية الفقيرة؛ وتعزيز الديمقراطية وتساوي الحقوق لصالح النساء ونهاية الرق في القرن الواحد والعشرين. وقد وُزّعت هذه المقالات أيضاً من خلال دائرة المقالات الخاصة التابعة لمجلة وقائع الأمم المتحدة، ومن خلال رسالة إخبارية على الإنترنت تبلغ رسائل إلكترونية تنبيهية بشأن عمل مجلس حقوق الإنسان وقضايا أخرى متعلقة بحقوق الإنسان.

٤٦- وتنظم الإدارة سلسلة الحلقات الدراسية التي تحمل عنوان نبذ طباع التعصب، الرامية إلى بحث مختلف مظاهر التعصب، فضلاً عن استكشاف سبل تعزيز الاحترام والتفاهم بين الشعوب. وتناولت الحلقات الدراسية التي جرت خلال الفترة المشمولة بالتقرير المواضيع التالية: "إذكاء شعلة التسامح" و"وجهات نظر أساسية في محاربة الإبادة الجماعية: ما الذي يمكننا عمله لمنعها. وما الذي يمكننا عمله خلالها. وما الذي يجب علينا عمله بعدها" و"تسخير الرسوم الكاريكاتيرية لأغراض السلام: هل هو مسؤولية رسامي الكاريكاتير"؟

٤٧- وتغطي *حولية الأمم المتحدة* التي تشكل العمل المرجعي الشامل الرئيسي للمنظمة، جميع أنشطة حقوق الإنسان التي تقوم بها الأمم المتحدة سنوياً. ويتضمن كل مجلد باباً عن حقوق الإنسان، مقسماً إلى ثلاثة فصول أساسية هي: تعزيز حقوق الإنسان؛ وحماية حقوق الإنسان؛ وانتهاكات حقوق الإنسان. وتقدم كل من حولية ٢٠٠٣، التي نُشرت سنة ٢٠٠٥، وحولية ٢٠٠٤، التي نشرت سنة ٢٠٠٦، استعراضاً شاملاً لجميع أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان خلال تلك السنتين، بما في ذلك دخول الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم حيز النفاذ، وكذلك بدء نفاذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكول الملحق بها لمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال.

٤٨- وعقدت الإدارة المؤتمر السنوي الثامن والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، تحت اسم "التحدي الذي يواجهنا: أصوات من أجل السلام والشراكات والتجدد" (٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥) وناقشت قضايا حقوق الإنسان خلال الجلسة الختامية تحت عنوان "نحن الشعوب: كل صوت من أصواتنا مهم" التي كان المتحدث الرئيسي فيها هو السيدة شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام سنة ٢٠٠٤، ورئيسة مركز حماية حقوق الإنسان في جمهورية إيران الإسلامية. وشملت حلقات عمل المؤتمر المتسمة بالتفاعل مواضيع مثل "تقديم رؤية شاملة وعملية لحقوق الإنسان من وجهات نظر مختلفة" و"حقوق الإنسان والكرامة للجميع: مشاركة الشباب في عملية السلام" و"الحوار حول مجلس حقوق الإنسان".

٤٩- وفي سنة ٢٠٠٦، قام المؤتمر السنوي التاسع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، الذي عقد تحت عنوان "عمل لم يكتمل: شراكة فعالة من أجل أمن الإنسان والتنمية المستدامة"، (٦-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦)، بمناقشة قضايا حقوق الإنسان خلال اجتماع المائدة المستديرة الذي حمل عنوان " الأمن البشري: مسؤولية عن توفير الحماية ولجنة بناء السلام". وكان من بين المتحدثين مدير مركز كار لسياسات حقوق الإنسان في كلية جون ف. كينيدي لشؤون الحكم في جامعة هارفارد والمستشار الخاص للأمين العام المعني

بمنع الإبادة الجماعية وأحد الناجين من الإبادة الجماعية في رواندا. وحضر المؤتمرين السنويين قرابة ٨٠٠ ١ شخص من كل بقاع العالم.

٥٠- وفي سنتي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ نظمت الإدارة إحاطات إعلامية لصالح المنظمات غير الحكومية بشأن مواضيع مثل: إصلاح الأمم المتحدة: التركيز على بناء السلام والمقترحات المتعلقة بحقوق الإنسان؛ والذكرى وما بعدها (بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود)؛ والمبادرات الابتكارية للقضاء على العنصرية (بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري)؛ والذكرى السنوية الثانية عشرة لوقوع الإبادة الجماعية في رواندا؛ والدراسة التي قام بها الأمين العام بشأن العنف ضد الأطفال من منظور الأطفال؛ والمساواة بين الجنسين بعد سنة ٢٠٠٥: بناء مستقبل أكثر أمناً (احتفالاً باليوم الدولي للمرأة)؛ وتقرير عن السودان: وجهة نظر مشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية؛ وتحديات حقوق الإنسان في القرن الواحد والعشرين (احتفالاً بيوم حقوق الإنسان).

٥١- ويُسهم برنامج "الأمم المتحدة تعمل" في زيادة فهم الجمهور لدور حقوق الإنسان والتنمية في تجارب الشعوب حول العالم. وعمل البرنامج مع محطة MTV في سنة ٢٠٠٦ لإنتاج فيلم وثائقي مدته ٣٠ دقيقة وعنوانه "*Diary of Jay-Z: Water for Life*"، الذي بُث على الهواء على ١٧٩ قناة تابعة لمحطة MTV عبر العالم. كما وُزّعت موارد تعليمية مودعة على الإنترنت ومواد خاصة بالفصول الدراسية بالمجان حول العالم، بما في ذلك على ٠٠٠ ٨٠ مدرسة و٠٠٠ ٣٠ مدرس في الولايات المتحدة.

٥٢- وما زال هناك طلب على كتيب إدارة شؤون الإعلام الذي يتضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (DPI/876/Rev.2). وقد طبع من جديد بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية عدة مرات خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

٥٣- وقدمت إدارة شؤون الإعلام الدعم في مجال الاتصال لبدء دراسة الأمين العام بشأن العنف ضد الأطفال في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بالتعاون مع أمانة الدراسة. وأُرسلت مواد للإرشاد، ومواد أخرى إلى الصحافة فضلاً عن مقالي رأي إلى شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وأُجريت اتصالات بوسائط الإعلام في المقر ونُشر مقالاً رأي - واحد كتبته المفوضة السامية لحقوق الإنسان وآخر كتبه الخبير المستقل الذي أجرى الدراسة - في ٢٦ صحيفة نشرت في ٢٠ بلداً. وحظي التقرير بتغطية كبيرة في جميع المناطق.

٥٤- وشرعت الإدارة في تطبيق برنامج جديد للتوعية بشأن موضوع "المحرقة والأمم المتحدة"، مهمته هي التحذير من أخطار الكراهية والتعصب الأعمى والتحيز والعنصرية، من أجل المساعدة على تجنب الإبادة الجماعية وتعبئة المجتمع المدني لإحياء ذكرى المحرقة وللتثقيف بشأنها. ونظمت الإدارة للمرة الأولى حفلاً لتخليد اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. واستُحدث شعار وموقع شبكي (www.un.org/holocaustremembrance) وكذلك ملصق تذكاري بالإنكليزية والفرنسية حاز على جوائز عديدة وقامت بتصميمه وحدة التصميم الشكلي. وقامت الإدارة أيضاً بتنسيق وبدء معرض متنقل انطلق من ياد فاشيم، مؤسسة تخليد ذكرى شهداء وأبطال المحرقة، ونظمت عرضين لفيلم بعنوان "*Fateless*" (بلا مصير) وإحاطة إعلامية لصالح المنظمات غير الحكومية وتظاهرة ليلية على أضواء الشموع. وتم تخليد اليوم الدولي لإحياء ذكرى

ضحايا محرقة اليهود تحت شعار "الذكرى وما بعدها". وشارك في إحياء الذكرى أكثر من ٤٠٠ ٢ شخص، من بينهم أشخاص نجوا من المحرقة. كما قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام وجهات إعلامية في مكاتب الأمم المتحدة بتظاهرات خاصة لإحياء هذه الذكرى في الأرجنتين، وإريتريا، وأوكرانيا، وإيطاليا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وبولندا، وبوليفيا، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وجورجيا، وزامبيا، وسويسرا، وكولومبيا، وكينيا، والمكسيك، وميانمار، والنمسا. وفضلاً عن ذلك، استضافت الإدارة عدداً من حلقات العمل لصالح المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية بشأن التسامح ومنع الإبادة الجماعية. وأصدرت بطاقات معلومات تتضمن بالتفصيل أهداف برنامج "المحرقة والأمم المتحدة" ووزعتها في مناسبات ومحاضرات خاصة؛ كما نظمت مناقشات في إطار اجتماعات المائدة المستديرة التي عقدت في المقر في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛ ووضعت سلسلة من ورقات المناقشة التي قام بصياغتها باحثون حول المحرقة والإبادة الجماعية؛ وبدأت سلسلة من الأفلام مع مركز التسامح بنيويورك وأنتجت قرص فيديو رقمي مدته ١٢ دقيقة حول معالم يوم إحياء ذكرى المحرقة سنة ٢٠٠٦.

٥٥- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت وحدة برامج المجموعات ٦٤ إحاطة إعلامية بشأن موضوع حقوق الإنسان لصالح المجموعات التي تزور الأمم المتحدة. وبلغ مجموع عدد الذين اشتركوا في هذه الإحاطات ٢٨٣ ٢ شخصاً. وكثيراً ما يجري تناول موضوع حقوق الإنسان التي تنظم الجولات بصحبة مرشدين في مقر الأمم المتحدة. وهناك لوحات تتضمن الأحكام الرئيسية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان معروضة على طول مسار الجولات. وبلغ مجموع عدد الزوار الذين قاموا بجولة بصحبة مرشد ٠٤٢ ٤١٢ زائراً في سنة ٢٠٠٥، و٧٥٥ ٤٣٦ زائراً في سنة ٢٠٠٦. وردّت وحدة استعلامات الجمهور على ٨٩١ ١٣ استعلاماً في المجموع بشأن حقوق الإنسان، في حين عالج قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان ٥٠٠ طلب معلومات من مصادر مختلفة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٥٦- ونُظمت سلسلة من المعارض في الردهة العامة للجمعية العامة في المقر حول عدد من المواضيع المرتبطة بحقوق الإنسان. وشملت المعارض ذات الصلة التي نُظمت سنة ٢٠٠٥ ما يلي:

خشية أن ننسى: الانتصار على الرق (كانون الثاني/يناير)؛ الإسلام (كانون الثاني/يناير)؛ أوشفيت - أعماق الهاوية (كانون الثاني/يناير)؛ إن ما بعد هو مجرد جزء منك (كانون الثاني/يناير)؛ تمكين المرأة (آذار/مارس)؛ رفع الحاجز: أفق جديدة لرياضات المعوقين (آذار/مارس)؛ جدارية حقوق الإنسان (آذار/مارس)؛ فن الشعوب الأصلية ومعرض فوتوغرافي (أيار/مايو)؛ أطفال دارفور (أيلول/سبتمبر)؛ معرض فلسطيني (تشرين الثاني/نوفمبر)؛ ستون عاماً من التضامن الدولي (تشرين الثاني/نوفمبر). وشملت معارض سنة ٢٠٠٦: لا من لعبة للأطفال (كانون الثاني/يناير)؛ مركز تعلم عن المحرقة (كانون الثاني/يناير)؛ عمل الأطفال (نيسان/أبريل)؛ الشعوب الأصلية: تكريم الماضي والحاضر والمستقبل (أيار/مايو)؛ مراعاة السياق: رواية فلسطينية (تشرين الثاني/نوفمبر).

٥٧- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، احتوت مجلة *"النهضة الأفريقية" (Africa Renewal)* (التي كانت تسمى سابقاً *Africa Recovery*) التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام بالإنكليزية والفرنسية، على أكثر من ٤٠ مقالاً تتعلق بحقوق الإنسان في أفريقيا. وغطت هذه المقالات مجموعة واسعة من القضايا مثل الآلية الأفريقية الجديدة لاستعراض الأقران، وبرنامج من برامج الاتحاد الأفريقي خاص بتقييم أداء الدول الأفريقية فيما يخص

معـــايير حقـــوق الإنســـان والإدارة الاقتصادية والديمقراطية. وفي إحدى قصص غلاف المجلة، تحدثت النساء في ســـيراليون جهـــراً ضد العنف الجنسي وجرائم الحرب الأخرى كجزء من عملية السلام والمصالحة في البلد. كما تناولـــت المقـــالات الجهـــود المبذولة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، ومنع الإبادة الجماعية، وحماية حرية الصـــحافة، والمتابعة القضائية لانتهاكات الحقوق ودعم حقوق المصابين بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في أفريقـــيا، وأبرزت المبادرات المتخذة في أفريقيا لتعزيز حقوق الإنسان من خلال الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقـــيا. وتصـــدر مجلة *"النهضة الأفريقية"* (*Africa Renewal*) أربع مـــرات في السنة، ويصل مجمـــوع عدد النســـــخ المطبوعة إلى ٠٠٠ ٢٥ نسخة بالإنكليزية و٠٠٠ ١٠ نسخة بالفرنسية. ويذهب ما يقرب من نصف مجمـــوع النســـخ إلى قراء في أفريقيا ويوزَّع الباقي أساساً في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. وتحظى هذه المجلة بـــتقدير كـــبير في أوساط قرائها ومن بين الجهات المشتركة فيها: الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ووســـائط الإعلام ووكالات المعونة الإنسانية وموظفو منظومة الأمم المتحدة وواضعو السياسات ومشكِّلو الرأي العام الأفارقة، والاقتصاديون والخبراء الآخرون المعنيون بأفريقيا. وتتولى الإدارة أيضاً وضع هذه المجلة على موقع شبكة الإنترنت بالإنكليزية والفرنسية (www.un.irg/AR).

٥٨- وفي ســـنة ٢٠٠٥، نشرت إدارة شؤون الإعلام كتيبين يصفان عمل الأمم المتحدة عبر التاريخ في مجال تشجيع إنهاء الاستعمار والخيارات المتاحة أمام الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لممارسة حقها في تقرير المصير. وفي سنة ٢٠٠٦ أعدت الإدارة كتيباً آخر بعنوان "ما الذي يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي" وأودعته على موقع الأمم المتحدة الشبكي الخاص بإنهاء الاستعمار. كما نشرت الإدارة في شباط/فبراير ٢٠٠٦ استفتاءً حول وضع توكيلاو في المستقبل.

٥٩- وفي ســـنتي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، شارك ما مجموعه ٢٦ صحفياً شاباً من بلدان نامية في برنامج ريهام الفرا التذكاري لزمالات الصحفيين. وتلقى الصحفيون إحاطات إعلامية متعلقة بحقوق الإنسان وأخرى متعلقة بالهجرة الدولية والأسلحة الصغيرة والأسلحة النووية والمسؤولية عن توفير الحماية والأطفال والنزاع المسلح وثقافة السلم ومحاربـــة الإرهـــاب، مـــن كبار موظفي الأمانة، بمن فيهم ممثل عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان. وحضر الصحفيون أيضاً حلقة عمل خاصة بالمهارات المتقدمة والتدريب في جامعة كولومبيا، شملت مواضيع مثل "تغطية الديمقراطيات: الحكم الرشيد والانتخابات الحرة" و"حقوق الإنسان ووسائط الإعلام: النهوض بالمصلحة الوطنية أو حقـــوق الإنســـان العالمية؟"، وزاروا لجنة حماية الصحفيين، وشاركوا في مناقشات مائدة مستديرة وحلقات دراسية حول مواضيع منع الإبادة الجماعية ونبذ طباع التعصب وكُلفوا بكتابة تقارير عن حقوق الإنسان.

٦٠- وحضر البرنامج التدريبي السنوي الذي تنظمه الإدارة للعاملين في وسائط الإعلام الفلسطينية ما مجموعه ١٩ مشاركاً في عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦. وشمل برنامج سنة ٢٠٠٥ زيارة على مدى أسبوع إلى جنيف حيث تلقى المشـــاركون إحاطـــات شاملة من موظفي المفوضية بشأن عمل الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. وفي سنة ٢٠٠٦، تلقى المتدربون إحاطة بشأن حقوق الإنسان من أحد موظفي المفوضية في نيويورك. وإلى جانب ذلك قام المتدربون بزيارة إلى مرصد حقوق الإنسان ولجنة حماية الصحفيين. وشمل البرنامج الأكاديمي الذي دام مدة أسبوع في جامعة كولومبيا دورات حول حرية الصحافة وحقوق الإنسان ووسائط الإعلام، وغطى المسائل المتعلقة بالحكم الرشيد والانتخابات الحرة والنزاع وحفظ السلام والإرهاب ومحاربة الإرهاب.

ألف – أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنيف

٦١- تضطلع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بدور خاص في إذكاء الوعي ببرامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نظراً لقربها من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وعلاقة عملها الوثيقة مع المكتب، وكذلك مع نظام هيئة معاهدة حقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان.

٦٢- ومثل مجلس حقوق الإنسان، الذي أثار اهتماماً واسعاً في وسائط الإعلام وبين الجمهور، أولوية أساسية في خطة عمل الدائرة على مدى السنة الانتقالية الأولى للمجلس. وقدمت الدائرة دعماً مهماً في مجال الاتصال بوسائط الإعلام لأمانة ومكتب المجلس، حيث كلفت أحد موظفيها بهذا الدور، في حين يقوم مدير الدائرة بدور المتحدث باسم الأمم المتحدة عن أنشطة المجلس. ووضعت عدة كاميرات لبث اجتماعات المجلس بثاً شبكياً مباشراً وتوزيع مواد إخبارية يومية عبر شبكة أوروفيزيون وشبكة يونيفيد. كما قُدمت بلاغات صحفية مصورة إضافية بناءً على طلب محطات التلفزيون الوطنية. ويُتاح الآن على الدوام البث الشبكي في صيغة محفوظة في أرشيف الصفحة المخصصة للبث الشبكي على موقع الأمم المتحدة www.un.org/webcast.

٦٣- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الدائرة ٥٠١ بلاغ صحفي و٤٧٢ ملخص اجتماع يتعلق بحقوق الإنسان بالإنكليزية والفرنسية. ونظمت ٩٥ مؤتمراً صحفياً بشأن حقوق الإنسان. وتم إنتاج ما مجموعه ٢٠٩ تقارير إذاعية و١٥١ تقريراً تلفزيونياً حول أنشطة وأحداث مختلفة تتعلق بحقوق الإنسان وإرسالها إلى إذاعة الأمم المتحدة في نيويورك وإلى محطات ووكالات الإرسال التلفزيوني الوطنية والدولية الرئيسية، مثل اتحاد البث الأوروبي وشبكة يونيفيد. وخلال انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان سنة ٢٠٠٥، قدمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام ١٩ إحاطة إعلامية نظمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان وألقاها مقررون خاصون وممثلون خاصون وخبراء مستقلون ومكلفون بولايات أخرى.

٦٤- وبالنسبة لليوم حقوق الإنسان، أجرى قسم الإذاعة والتلفزيون بالدائرة مقابلات مع المفوضة السامية لحقوق الإنسان حول موضوع حقوق الإنسان والفقر ونقلت عبر شبكة يونيفيد وأُرسلت إلى إذاعة الأمم المتحدة في نيويورك. وفضلاً عن ذلك، وبعد قيام تلفزيون الأمم المتحدة ببعثة ميدانية إلى كولومبيا، أُنتجت عدة أفلام وثائقية حول انتهاكات حقوق الإنسان في هذا البلد ووُزعت على محطات التلفزيون في العالم بما فيها فلمان للتقرير العالمي الذي ثبته محطة CNN. كما وُزع فيلم خاص مدته ١٠ دقائق على شبكة يونيفيد وشبكة أوروفيزيون لفائدة محطات الإرسال التلفزيوني العالمية.

٦٥- وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى بعثة تلفزيون الأمم المتحدة إلى النيجر في تموز/يوليه ٢٠٠٥ مع المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، التي أثارت اهتماماً دولياً ضخماً واستجابة إنسانية. وكانت صور تلفزيون الأمم المتحدة للمجاعة في البلد المذكور الصور الأولى التي تُبث على الهواء على نطاق واسع وتُنقل عبر محطات مختلفة للإرسال التلفزيوني، بما فيها BBC وCNN والتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية واتحاد البث الأوروبي. كما بُثت مقابلات إذاعة الأمم المتحدة على نطاق واسع. ولاحقاً، جمّعت وحدة التلفزيون في الدائرة مجموعة أقراص فيديو رقمية تحتوي على الصور التي التقطها تلفزيون الأمم المتحدة عن المجاعة في النيجر لصالح وكالات مختلفة في

الأمم المتحدة. وإلى جانب ذلك، عُززت التغطية التي قام بها تلفزيون الدائرة لزيارة الأمين العام اللاحقة للنيجر، انطلاقاً من أفريقيا ووُزعت من خلال أوروفيزيون وعبر يونيفيد.

٦٦- ويشمل برنامج جنيف للدراسات العليا، الذي تنظمه سنوياً دائرة الأمم المتحدة للإعلام ويجري خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من تموز/يوليه، حلقة مخصصة حصراً لحقوق الإنسان ترد من أجلها مدخلات جوهرية من المفوضية. واستفاد الطلاب البالغ عددهم ٨٢ و٨٣ طالباً الذين شاركوا في البرنامجين الثالث والأربعين والرابع والأربعين على التوالي، استفادة كبيرة من حلقات العمل والمحاضرات العامة التي تناولت موضوع حقوق الإنسان الذي هو الموضوع الرئيسي.

٦٧- وتتناول دائرة الزوار في مكتب الأمم المتحدة في جنيف مسائل حقوق الإنسان في كل جولة من الجولات التي تنظمها. ففي هذه الجولات التي تستغرق ٥٠ دقيقة، يُكرَّس نحو خمس دقائق بشكل خاص لهذا الموضوع، وكثيراً ما تُطرح على المرشدين أسئلة حول حقوق الإنسان. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت الدائرة ٤٠ إحاطة إعلامية بشأن حقوق الإنسان لصالح مجموعات من الطلاب إلى جانب جولة بصحبة مرشد، و٦٠ حلقة دراسية تضمنت محاضرة حول حقوق الإنسان كجزء من برنامج إعلامي عن أعمال الأمم المتحدة موضوع خصيصاً ليلبي احتياجات الطلاب والدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية.

باء - أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام بمكتب الأمم المتحدة في فيينا

٦٨- اعتبرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا حقوق الإنسان أولوية من أولوياتها ونظمت مجموعة من الأنشطة لتعزيز عمل الأمم المتحدة في هذا المجال. وبالإضافة إلى الترويج لمجلس حقوق الإنسان المنشأ حديثاً، عززت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إلى أقصى حد الفرصة لتوزيع المواد الإعلامية حول مواضيع حقوق الإنسان مثل الاتجار بالبشر والهجرة، وأصدرت بلاغات صحفية متعلقة بالموضوع، بما فيها خطاب الأمين العام ليوم حقوق الإنسان، في البلدان التي تغطيها خدماتها (سلوفاكيا وسلوفينيا والنمسا وهنغاريا).

٦٩- وشكلت قضايا حقوق الإنسان عنصراً بارزاً في المؤتمرين الخاصين بموضوع الأمن العالمي اللذين شاركت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا في رعايتهما في براتسلافا، وناقش كلاهما محاربة الإرهاب الدولي. وشجعت ودعمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا ودعمت بقوة إنشاء لجنة لحقوق الإنسان تابعة للمنظمات غير الحكومية، ليس فقط بسبب أهمية هذا الموضوع، ولكن لأن فيينا مقر لعدد من المنظمات الإقليمية والدولية سواء المكرسة لقضايا حقوق الإنسان (مثل المركز الأوروبي لرصد العنصرية وكراهية الأجانب) أو التي يشكل موضوع حقوق الإنسان مكوناً قوياً من مهمتها، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٧٠- وكجزء من التوعية الإعلامية، نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إحاطة إعلامية للصحافة مع مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بمسألة التعذيب واستضافت منتدى سنوياً للصحافة، ركز على حقوق الإنسان. ونشرت الدائرة بنجاح عدداً من مقالات الرأي المتعلقة بحقوق الإنسان في صحف مختلفة في البلدان التي تغطيها، بما فيها مقالات بقلم المفوضة السامية لحقوق الإنسان وبقلم الأمين العام حول مجلس حقوق الإنسان الجديد (نشرت في خمس صحف)؛ ومقال للمفوضية السامية عن العنف ضد الأطفال (نشر في ثلاث صحف)؛

ومقال للمفوضة السامية بشأن يوم حقوق الإنسان سنة ٢٠٠٦ (نشر في أربع صحف)؛ ومقال للمستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية بشأن الذكرى السنوية الثانية عشرة للإبادة الجماعية في رواندا (نشر في صحيفة واحدة).

٧١- وشملت جهود الدائرة في إطار توعية المجتمع تقديم الدعم لمشروع مدرسة نمساوية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان نظمته منظمات غير حكومية مختلفة تعنى بحقوق الإنسان في تموز/يوليه ٢٠٠٥؛ وتقديم معلومات مستفيضة حول حقوق الإنسان إلى منظمة غير حكومية انضمت حديثاً إلى الإدارة من أجل تنظيم حلقة عمل تدريبية بعنوان "تشجيع الشراكات وتعزيز حقوق الإنسان" في سنة ٢٠٠٥؛ وتوزيع أحدث المواد الإعلامية والبلاغات الصحفية بشأن حقوق الإنسان والقضايا ذات الصلة على قائمة بريدية متخصصة للمنظمات غير الحكومية على مدى فترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

٧٢- ولموضوع حقوق الإنسان الأولوية في المحاضرات والإحاطات الإعلامية بشأن الأمم المتحدة في جميع البلدان التي تخدمها الدائرة. ولما كانت الرئاسة الفنلندية للاتحاد الأوروبي خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ قد اعتمدت حقوق الإنسان لموضوع له الأولوية في الأنشطة التي تضطلع بها، فقد نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا عدداً من اجتماعات المائدة المستديرة بشأن حقوق الإنسان في البلدان التي تغطيها. ويمثل المعرض الخاص بحقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من الجولات بصحبة مرشدين التي تقدمها دائرة الزوار التابعة لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، ويتلقى الزوار نشرة إعلامية مطبوعة تتضمن معلومات عن حقوق الإنسان. وقد قام مجموع ٣٠٣ ٤٧ زوار سنة ٢٠٠٥ و٣٠٥ ٤٩ زوار سنة ٢٠٠٦ بجولات بصحبة مرشدين عبر مركز فيينا الدولي.

جيم - أنشطة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية

٧٣- لقد عزز مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية، الذي يوجد مقره في بروكسل، حقوق الإنسان تعزيزاً فعالاً قبل إنشاء مجلس حقوق الإنسان وبعده على السواء في معظم بلدان أوروبا الغربية الـ ٢٢ التي يغطيها المركز.

٧٤- وأسس المركز شراكات قوية مع هيئات مسؤولة عن حقوق الإنسان في المؤسسات الأوروبية الثلاث: اللجنة الأوروبية والبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي. وتعاون في العمل تعاوناً وثيقاً مع الممثل الخاص للمجلس الأوروبي لحقوق الإنسان، الذي أجرى معه عدداً من الأعمال المشتركة مثل عقد مؤتمرات صحفية وإحاطات إعلامية لصالح المنظمات غير الحكومية.

٧٥- وكجزء من استراتيجية الاتصالات التي يتبعها المركز في مجال حقوق الإنسان، يقدم المقررون الخاصون للأمم المتحدة بانتظام إحاطات إعلامية في المركز لصالح وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث وأطراف أخرى فاعلة ونشطة من المجتمع المدني في مجال حقوق الإنسان. كما كان المركز فعالاً في تنظيم لقاءات للمقررين الخاصين في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، لا سيما في البرلمان الأوروبي. ونظم المركز سلسلة من

الإحاطات الإعلامية قدمها رئيس مجلس حقوق الإنسان للصحفيين والمنظمات غير الحكومية وممثلي الاتحاد الأوروبي خلال زيارته إلى بروكسل.

٧٦- وأنشأ المركز مع الاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان ومؤسسات البحوث فريقاً أطلق عليه اسم "أصدقاء حقوق الإنسان في أوروبا". ويتكون هذا الفريق غير الرسمي من ممثلين من الأمم المتحدة، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، وثلاث منظمات غير حكومية دولية رئيسية تعمل في مجال حقوق الإنسان، وثلاث مؤسسات بحوث دولية رئيسية. وتحضيراً للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وافقت المفوضية على أن يقود المركز حملة إعلامية عبر أوروبا تعرف باسم "اعرف حقوقك".

٧٧- وبما أن المركز هو مركز إقليمي للإعلام، فقد قام بمجموعة من الأنشطة لتعزيز قضية حقوق الإنسان في البلدان التي يغطيها. ومن أمثلتها: إلقاء كلمة في مؤتمر بشأن "العمل التطوعي وحقوق الإنسان" عقد في البرتغال بالتعاون مع معهد الشباب البرتغالي؛ وإلقاء محاضرات في برنامج دام ثلاثة أيام حول "حقوق الإنسان وإدارة النزاع" في مدرسة سانت آنا في بيزا في إيطاليا؛ وإجراء مقابلات من أجل يوم حقوق الإنسان مع محطة إذاعة إقليمية ووطنية في ألمانيا؛ وافتتاح معرض الأمم المتحدة للملصقات حول مسألة التعذيب، في جامعة لوفين في بلجيكا؛ ورئاسة مباراة سنوية حول حقوق الإنسان للطلاب في فرنسا، استقطبت حوالي ٢ ٠٠٠ مشارك ومشاهد؛ والمشاركة في تنظيم أحداث في أثينا وتسالونيكي في اليونان ركزت على انتهاكات حقوق المهاجرات؛ وتنظيم حلقة دراسية في ليبج ببلجيكا حول العنف ضد الأطفال، بالتعاون مع الرابطة البلجيكية للأمم المتحدة الناطقة بالفرنسية؛ وإلقاء محاضرات عن حقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية في لكسمبرغ وبلجيكا.

٧٨- وتم بانتظام تحديث موقع المركز الشبكي المتعدد اللغات بورقات معلومات أساسية وبلاغات صحفية ومواد إعلامية أخرى بشأن حقوق الإنسان. وتُرجمت مقالات الرأي المتعلقة بهذا الموضوع بصورة منتظمة إلى ١٣ لغة ونُشرت على الموقع، الذي يحتوي أيضاً على المواد الأساسية لحقوق الإنسان بلغات متعددة. وأنتجت مكتبة المركز ورقات معلومات أساسية عن الإبادة الجماعية ومجلس حقوق الإنسان تم تقاسمها مع مراكز الأمم المتحدة الأخرى للإعلام.

دال - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى

٧٩- قامت شبكة دوائر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام بتوعية إعلامية واسعة النطاق تماشياً مع استراتيجيات معينة للاتصالات، وذلك بنشر مقالات في الصحف والمنشورات المحلية، وإجراء مقابلات في الإذاعة والتلفزيون والصحف، وتنظيم أحداث والترتيب لنشر مقالات رأي وخطابات رسمية لكبار المسؤولين في المنشورات المحلية.

٨٠- وكانت هناك توعية إعلامية أيضاً من أجل الترويج لحملات أو منشورات أو مبادرات معينة، بما فيها إنشاء مجلس حقوق الإنسان، وبدء دراسة الأمين العام بشأن العنف ضد الأطفال والزيارات التي قام بها المقررون الخاصون. وعلى سبيل المثال، نُشرت مقالات متعلقة بمجلس حقوق الإنسان في المنشورات المحلية في أرمينيا وبوروندي وسري لانكا. وأُجريت مقابلات في الإذاعة والتلفزيون والصحف بشأن يوم حقوق الإنسان في

البرازيل وبنغلاديش والهند، وبشأن اليوم الدولي للمرأة في جنوب أفريقيا وغانا وكولومبيا ومصر. ونُشر خطاب الأمين العام بشأن اليوم الدولي للتسامح لسنة ٢٠٠٥ في المنشورات المحلية في توغو والسودان والفلبين.

٨١- وتشكل مجموعة من المنتجات الإعلامية، من قبيل الرسائل الإخبارية المنتظمة والإنتاجات التلفزيونية والإذاعية ومجموعة المواد الصحفية والمواقع الشبكية، التي تنتجها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في معظم الأوقات باللغات المحلية، أيضاً وسائل لإذكاء الوعي بقضايا حقوق الإنسان داخل الأقاليم. وتشمل أمثلة معينة من مجموعة المنتجات التي صدرت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير: مقالات إخبارية بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ وحقوق المرأة ومجلس حقوق الإنسان من إنتاج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البرازيل وبنغلاديش والهند على التوالي؛ وترجمات إلى البرتغالية لمجموعات المواد الصحفية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان، قام بها مركز الأمم المتحدة للإعلام في البرازيل ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية؛ وإصدار مركز الأمم المتحدة للإعلام في البرازيل لكتيب بالبرتغالية عن اتفاقية حقوق الأشخاص المعوقين.

٨٢- وتواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً نشاطها فيما يخص ترجمة وطباعة ونشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصكوك الدولية الأساسية الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان باللغات المحلية. فعلى سبيل المثال، أُعيد طبع هذه الوثائق بالأرمينية والتشيكية والفولانية واللغات الهندية المحلية.

٨٣- وشملت مواضيع البرامج الإذاعية التي أنتجتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام خلال هذه الفترة انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور، وحقوق المرأة، وحقوق الشعوب الأصلية، والعنصرية، ومجلس حقوق الإنسان (بوروندي)؛ وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، وحرية التعبير، وعمل الأطفال (كينيا). ومن أمثلة البرامج التلفزيونية التي أنتجتها أو رتبت لها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، سلسلة عن المرأة ونوع الجنس بعد ١٠ سنوات من انعقاد مؤتمر بيجين (أرمينيا)؛ ومواد عن النساء والانتخابات المحلية، وتعليم الفتيات، ومجلس حقوق الإنسان (بوركينا فاسو).

٨٤- ومن أكثر الأيام الدولية فعالية بالنسبة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام يوم حقوق الإنسان واليوم الدولي للمرأة، وغالباً، ما تنظم الأحداث بشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والجمعيات القانونية، والمؤسسات الأكاديمية. ونُظمت أحداث للاحتفال بيوم حقوق الإنسان في أرمينيا وباكستان وبوركينا فاسو وتايلند وتونس وجمهورية تترانيا المتحدة والسنغال والكونغو ومدغشقر ونيجيريا والهند، وللاحتفال باليوم الدولي للمرأة نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أحداثاً في بلدان منها بوروندي ورومانيا وزمبابوي وكولومبيا ومصر والمغرب والهند. كما نظمت هذه المراكز في جمهورية تترانيا المتحدة والكاميرون والكونغو أحداثاً خاصة بشأن أيام دولية أخرى مثل اليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا ويوم الطفل الأفريقي واليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

٨٥- ومن الأمثلة الأخرى على المبادرات الخاصة المتعلقة بحقوق الإنسان التي شاركت فيها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، هناك معارض نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام بشأن حقوق الإنسان في بوركينا فاسو واليابان؛ ومشروع تثقيفي عن حقوق الإنسان لصالح طلاب المدارس الثانوية في الجمهورية التشيكية؛ ومعارض للصور عن حقوق الإنسان في أرمينيا والسنغال والكونغو.

٨٦- ويقدم ممثلو مراكز الأمم المتحدة للإعلام بصورة منتظمة إحاطات إعلامية للزوار ويشاركون كمتحدثين في حلقات المناقشة وحلقات العمل والمؤتمرات. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، كانت هناك بعض الأمثلة على الإحاطات أو العروض المتعلقة بحقوق الإنسان، من بينها إحاطات قدمت للطلاب من قبل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تايلند، وتوغو، وجمهورية إيران الإسلامية، وسري لانكا، والكونغو؛ وعدة إحاطات قدمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في البرازيل للمعهد الوطني للصم بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص المعوقين؛ وقدمت إحاطات لصالح المدرسين حول إصلاح الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان من قبل مركز الأمم المتحدة للإعلام في إيران وحول الأمم المتحدة وحقوق الإنسان من قبل مركزي الأمم المتحدة للإعلام في بنما والمكسيك. ونُظمت كذلك عروض لأفلام فيديو مثل فيلم "*Shooting Dogs*" عن الإبادة الجماعية في رواندا، الذي عرض في مدينة بنما؛ وفيلم "*Slave Children*" الذي عُرض على المدارس في باراغواي؛ وفيلم "*Keepers of the Memory*" الذي عرض في ناميبيا عن الإبادة الجماعية في رواندا. ومن أمثلة مشاركة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وممثلين آخرين من إدارة شؤون الإعلام في حلقات الأحداث والمناقشات خلال هذه الفترة، حلقة مناقشة حول الحق في الصحة في السنغال؛ ونقاش حول الحقوق الجنسية والإنجابية في مدغشقر؛ ومناقشة حول مائدة عشاء بشأن النساء في مناصب صنع القرار في الكونغو؛ وحلقة عن مجلس حقوق الإنسان وخطاب أُلقي في مجموعة حقوق الإنسان في الكونغرس في واشنطن العاصمة؛ ومناقشة حول حقوق الإنسان والتنمية في باراغواي؛ ومائدة مستديرة حول حقوق الإنسان والحريات الدستورية في كازاخستان؛ ومحاضرة بشأن الصحفيين وحقوق الإنسان في توغو؛ وحلقة بشأن منع الإبادة الجماعية في بوركينا فاسو.

- - - - -